422 - قال وأول شعر قاله الفرزدق أن بني فقيم خرجوا يطلبون دما لهم في قوم فصالحوا منه على دية فقال حين رجعوا .

(لقد آبت وفود بني فقيم ... بآلم ما تؤوب به الوفود) .

فشكوه إلى أبيه واستعدوه منه فقال هو أوغد من ذاك ليته يقول شعرا فقال الفرزدق .

(تعذرت من شتم العشيرة مؤليا ... ولا بد للمظنون أن يتعذرا) .

فلما سمعه أبوه قال أنت صاحب الأول .

423 - وكان يرعى غنما لأهله يعني في صغره فذهب الذئب منها بكبش فقال .

(تلوم على أن صبح الذئب ضأنها ... فألوى بكبش وهو في الرعي راتع)